

أكد أن قضية اللاجئين السوريين من أولى أولوياتنا في هذه المرحلة والأوضاع الإنسانية بالغة السوء حمد الكندري: جميع مشاريعنا يتم تنفيذها عن طريق «الرحمة العالمية» في الكويت



حمد الكندري

أبرز مشاريعنا في منطقة العرقوب وبالأخص في منطقة شبعا بدعم من الخيرين

«المركز الطبي» يخدم أكثر من 32000 نسمة بالإضافة إلى 12500 لاجئ تقريباً

قدمتها جمعية الإصلاح الاجتماعي فرع محافظة الاحمدي للاخوة اللاجئين السوريين؟
● المشاريع التي قدمها فرع الجمعية في محافظة الاغاثة، اقصد الطعام والدواء والكسوة، لكن من أبرز هذه المشاريع انشاء مركز طبي في منطقة العرقوب وبالأخص في منطقة شبعا، حيث تضم أكثر من 320 ألف نسمة بالإضافة الى 12500 لاجئ تقريباً، حيث كان أقرب مستشفى من هذه المنطقة تبعد مسافة 135 كلم، كذلك من المشاريع الاستراتيجية هو انشاء مخيمات للاخوة النازحين.

وكم عدد المخيمات التي انشأتها اللجنة في لبنان؟
● بالنسبة لعدد المخيمات فإن الفرع قام بإنشاء ثلاث مخيمات، كل مخيم يحتوي على 100 خيمة، بالإضافة الى حمامات ومطابخ مركزية، وهناك امر مهم لابد من معرفته وهو أننا حريصون على ان يكون في كل مخيم مسجد وداعية يتم تكليفه بتثقيف اللاجئين بأمور الدين، وكذلك العمل على رفع معنوياتهم وإيمانهم للرضا بقضاء الله وقدره.

وسائل تدفئة (ديزل) لمستم عن قرب مأساة السوريين في أماكن لجوئهم التي زرتوها، ما الأشياء التي تعتقدون أنهم بحاجة ماسة لها في الوقت

الراهن؟ وما تطلعات اللجنة للمرحلة المقبلة، لاسيما ان الازمة السورية قد تستمر لسنوات اخرى؟
● ان ما يحتاجه اللاجئين السوريون في الوقت الحالي هو وسائل التدفئة، واخص بالامر الديزل، حيث ان وسائل التدفئة لديهم أغلبها تعمل بالديزل، فقد تم توزيع ديزل لمدسة الايمان بشبعا للتدفئة، كما وزعت كوبونات ديزل للاسر للحصول عليها من محطات الوقود مجاناً، كما تم توزيع 1000 طقم يحتوي على قفازات وقبعة ولقمة عنق لتقيهم شدة البرد.

اسما بالنسبة لتطلعات اللجنة فنحن الآن بصدد انشاء مخيمات تحتوي على غرف اسمنتية وتكون الغرفة مكونة من حمام داخلي بالإضافة الى مطبخ.

مركز طبي حدثنا عن مشروع انشاء المركز الطبي الذي وقّعتم عقده في لبنان بالتعاون مع الرحمة العالمية والجمعية الاسلامية في لبنان، وما أبرز اهداف المشروع؟

● إنشاء مستوصف طبي في إحدى تلك المناطق يساعد كثيراً للحد من انتشار الأوبئة وتقديم عناية كافية للمواطنين في تلك المنطقة وجوارها والتي سيتم الاتفاق على انشاء المستوصف فيها.

اما اهداف المشروع فهناك اهداف كمية واهداف نوعية، فالاهداف الكمية هي تغطية الاحتياجات الاستطبابية لعدد 5000 أسرة لاجئة وعلاج من 35 الى 50 أسرة يوميا وتأمين الادوية الاساسية للحالات المرضية المختلفة وتأمين التحاليل الأولية لمن يلزم.

اسما الاهداف النوعية فتمثل في توفير مركز للرعاية الطبية غير الاسعافية للاجئين السوريين بكوادره (الطبية) ومتابعة شؤون المرضى من اللاجئين في أماكن تواجدهم والحد من ظاهرة الاستغلال المعنوي والمادي للمرضى السوريين الذين يقصدون المدن البعيدة للعلاج والتداوي والحد من الاعياء المادية والنفسية الناتجة عن التنقل بين المدن للعلاج وعبادة الاطباء بشكل متكرر وتوفير فرص عمل لاطباء ومرضىين سوريين.

إنشاء مخيمين بمنطقة عكار

وهل هناك عقود اخرى تم توقيعها؟

وزعنا ديزل لمدسة الإيمان بشبعا

للتدفئة وكوبونات للأسر للحصول عليها من محطات الوقود مجاناً

نعم، هناك عقد تم توقيعه بالتعاون مع الرحمة العالمية، فقمنا بتوقيع عقد مع اتحاد جمعيات الاغاثة في لبنان لانشاء مخيمين بمنطقة عكار كل مخيم يحتوي على 100 خيمة مع كرفانين يحتوي كل منهما على حمامات و2 مطبخ مركزي ومسجد بقيمة 21500 دولار، وسيتم الانتهاء من المشروع خلال شهر باذن الله.

«فرع الأحمدى» أنشأ ثلاثة مخيمات كل مخيم يحتوي على 100 خيمة بالإضافة إلى حمامات ومطابخ مركزية

باللجان الخيرية أناس وهبوا أنفسهم لخدمة أهلهم من المحتاجين يواصلون الليل بالنهار كي لا يبرد أو يجوع لاجئ

ما الجهات التي تتلقى منكم العونات الكويتية في أماكن تواجد اللاجئين؟ وهل هي جهات رسمية ام انكم من يقوم بتوزيعها بشكل مباشر؟
● بالنسبة للعونات نحن نقوم بتوزيعها مباشرة على اللاجئين ولكن بالتعاون مع الرحمة العالمية في الكويت، ولا يسعني في هذا المقام إلا ان اتقدم بالشكر الجزيل لرجالات الرحمة العالمية لما يقدمونه من جهود جبارة لا يعلمها إلا الله والذين شاهدوا عملهم بالياديين.

جهود يصعب وصفها كيف تصف لنا الجهود التي تنفذها اللجان الخيرية الكويتية للتخفيف من مصاب الشعب السوري في هذه الظروف الصعبة؟ وما مدى تفاعل اهل الخيرة مع مشاريعكم الخيرية؟

امانة بالنسبة للجهود التي تقوم بها اللجان الخيرية يصعب وصفها، فهم اناس وهبوا انفسهم لخدمة اهلهم من الضعفاء والمحتاجين، وانا في رحلاتي وجدت رجالا يواصلون الليل بالنهار كي لا يبرد او يجوع لاجئ، وجدت رجالا يتركون شققهم ليسكن بها اللاجئين حتى يجدوا سكنا لهم، امانة كذا نقرأ قصص المهاجرين والانصار، ولكن شاء لنا القدر ان نراها بأم أعيننا.

اسما اهل الخير في بلادنا، بلاد الخير، فشهادتي بهم مجروحة، يكفي ان الدراسة الاخيرة التي اجريت كانت دولتي الحبيبة الكويت منسصرة الدول في ترتيب التبرعات، هذا ما هو ظاهر من زنى اللسان النطق، والنفس تتمنى وتشتتهي، والفرح يصدق ذلك أو يكذبه، قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى: «امر قوم امرأة ذات جمال بارع أن تعرض للربيع بن خثيم فلعلها تفتته، وعلوا لها إن فعلت ذلك ألف درهم، فلبست أحسن ما قدرت عليه من الثياب، وتطيبت بأطيب ما قدرت عليه، ثم تعرضت له حين خرج من مسجده، فنظر إليها، فرأه أمرها، فأقبلت عليه وهي سافرة، فقال لها الربيع: كيف بك لو قد نزلت الحمى بجسمك فغيرت ما أرى من لوكك وبهجتك؟ أم كيف بك لو قد نزل بك ملك الموت فقطع منك جبل الوتين؟ أم كيف بك لو قد سالك منكر ونكير؟ فصرخت صرخة فسقطت مغشياً عليها، فوالله لقد أفاق وتبلغت من عبادة ربها أنها كانت يوم ماتت كأنها جذع محترق».

فلا تقرب الأمر الحرام فإنه حلاوته تفنى ويبقى مريرها وقوله ﷺ: «والغنى» يتضمن سؤال الله تبارك وتعالى الاستغناء عن الحاجة إلى أحد من الخلائق، وأن يكون العبد غني النفس فيقطع ما بينه وبين سوى مولاه من العلائق.

فهذا هو الغنى الحقيقي الذي يورث صاحبه القناعة، لا يسأل الناس إلحافاً ولو أدركته الممخصة والمجاعة، (للقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم).

فليس الغنى عن كثرة العروض والأموال، وإنما الغنى هو حسن الظن بالكبير المتعال، وهو الغنى الذي يكسو النفس بحلة الجلال، فقد أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس».

وكم قد رأينا من فتى متجمل يظلم ويمسى ليس يملك درهما يببب يراعي النجم من جوع بطنه ويصبح يلقي قومه متبسما وما يسأل الأرقام ما في رحالهم ولو مات جوعاً عفة وتكرما فجمع هذا الدعاء أسباب صلاح القلب وطمانينته، فالهدى والتقى من أسباب صلاح القلب واستقامته، والعفاف والغنى من أسباب طمأنينة القلب وسكينته. فالهدى والتقى بهما صلاح الدين الذي هو صمة الأمور، والعفاف والغنى بهما صلاح الدنيا وما وراها من الدور، فمن رزق الهدى والتقى والعفاف والغنى نال بها السعادتين، وحصل له كل مطلوب ونجا من كل مرهوب فمرت له العين.

اللهم إنا نسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى، فالزم يا عبدالله هذا الدعاء وأنت مستقن بأن ربك لدعائك مجيب، وأنه يخاطبك بقوله تعالى: (وإذا سالك عبادي عنى فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليمؤمنوا بى لعلمهم يرشدون).

نفعتي الله وإياكم بهذا الدعاء، وفتح لإجابته أبواب السماء.

رأس الملك، ومثل المرأة السوء كمثل الحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكبير.

وما ذكر أيضا عن تلك الحكم:

- 1 - ان كنت في الصلاة فاحفظ قلبك.
- 2 - وان كنت في مجالس الناس فاحفظ لسانك.
- 3 - وان كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك.
- 4 - وان كنت على الطعام فاحفظ معدتك.

اثنان لا نذكرهما أبدا

- 5 - اساءة الناس اليك.
- 6 - واحسانك الى الناس.

وإثنان لا نتساهما أبدا

- 7 - الله.
- 8 - والدار الآخرة.



د. وليد العلي

إمتاع ذوي الأفهام بأدعية خير الأنام

أصدي الإيمان الإمام والخبيب بمسجد الدولة الكبير الشيخ الداعية د. وليد العلي بـ 30 مقالا أسبوعيا ينشر فيها طائفة مباركة من الأدعية المأثورة عن النبي ﷺ على أن نمتعكم كل أسبوع بها.

إن من أشرف الأدعية التي يتقرب إلى الله تعالى بها الداعي، وأجمع المبانى وأنفع المعاني التي يسعى في تحصيلها الساعي: ما أثار عن رسول الله ﷺ من الأدعية الصحيحة، التي هي من جوامع الكلم الذي تجود به القرية.

وإن من هذه الدعوات النبوية الشريفة، وهذه الكلمات الشافية الكافية المنفحة: ما أخرج مسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أنه كان يقول: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى».

فوقله ﷺ: «الهدى» يتضمن سؤال الله عن وجل أن يمن على العبد بالهداية، وأن يكتنفه من ربه تبارك وتعالى التوفيق والعناية.

و«الهدى» هو أن يجتمع المؤمن بين العلم النافع والعمل الصالح ويتعبد له تعالى بهما حتى يأتيه اليقين، فيستهدي بهما صراط الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

ومن تأمل فساد أحوال العالم وجده ناشئا عن أعراض العباد من العلم النافع والعمل الصالح بالكلي، فالإعراض عن العلم النافع يورث الغفلة فيكون صاحبها من الضالين عن معرفة أسباب الهداية الربانية، كما أن الإعراض عن العمل الصالح يحمل صاحبها على اتباع الهوى فيكون ممن غضب عليه رب البرية.

لذا أمر العبد أن يقول كل يوم وليلة عدة مرات، إذا وقف بين يدي ربه تبارك وتعالى في الصلوات: (اهدنا الصراط المستقيم (6) صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

فالمتمتدي ممن يستمتع القول فيتبع حسنه، والغافل المتبع لهواه استلذ نوم العمى وسسته.

يا غافلا وله في الدهر موعظة إن كنت في سنة قادهر يفظان وقوله ﷺ: «والتقى» يتضمن سؤال الله سبحانه وتعالى أن يجعل بين العبد وبين أسباب سخطه وعذابه وقاية تقيه من النار، وذلك بامتثال الأوامر واجتناب النواهي فيجمل حينئذ بلباس التقوى وهو لباس شعار وأزهي نثار، (يا بني آدم قد أنزلنا عليك لباسا يوارى سوءاتكم وربشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلمهم بذكرن).

إذ المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وإن كان كاسيا وقوله ﷺ: «والعفاف» يتضمن سؤال الله تعالى أن يعف العبد فيكف عن المعاصي والفجائع والخطايا، ويتنزه عما لا يباح له من الذنوب ويحجم عما لا ينبغي من الفواحش والرزايا.

وأعلى أنواع العفة أن يعف العبد نفسه عن فاحشة الزنا الشنيعة، وأن يحفظ سمعه وبصره ولسانه فلا يقترب من أسبابها الوضيعة، كما قال الله سبحانه وتعالى ومن أحسن منه قولا: (ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا).

وقد أخرج البخاري ومسلم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: «ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبوهريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى، أدرك ذلك لا محالة، فزنى العينين النظر، وزنى اللسان النطق، والنفس تتمنى وتشتتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه، قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى: «امر قوم امرأة ذات جمال بارع أن تعرض للربيع بن خثيم فلعلها تفتته، وعلوا لها إن فعلت ذلك ألف درهم، فلبست أحسن ما قدرت عليه من الثياب، وتطيبت بأطيب ما قدرت عليه، ثم تعرضت له حين خرج من مسجده، فنظر إليها، فرأه أمرها، فأقبلت عليه وهي سافرة، فقال لها الربيع: كيف بك لو قد نزلت الحمى بجسمك فغيرت ما أرى من لوكك وبهجتك؟ أم كيف بك لو قد نزل بك ملك الموت فقطع منك جبل الوتين؟ أم كيف بك لو قد سالك منكر ونكير؟ فصرخت صرخة فسقطت مغشياً عليها، فوالله لقد أفاق وتبلغت من عبادة ربها أنها كانت يوم ماتت كأنها جذع محترق».

فلا تقرب الأمر الحرام فإنه حلاوته تفنى ويبقى مريرها وقوله ﷺ: «والغنى» يتضمن سؤال الله تبارك وتعالى الاستغناء عن الحاجة إلى أحد من الخلائق، وأن يكون العبد غني النفس فيقطع ما بينه وبين سوى مولاه من العلائق.

فهذا هو الغنى الحقيقي الذي يورث صاحبه القناعة، لا يسأل الناس إلحافاً ولو أدركته الممخصة والمجاعة، (للقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم).

فليس الغنى عن كثرة العروض والأموال، وإنما الغنى هو حسن الظن بالكبير المتعال، وهو الغنى الذي يكسو النفس بحلة الجلال، فقد أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس».

وكم قد رأينا من فتى متجمل يظلم ويمسى ليس يملك درهما يببب يراعي النجم من جوع بطنه ويصبح يلقي قومه متبسما وما يسأل الأرقام ما في رحالهم ولو مات جوعاً عفة وتكرما فجمع هذا الدعاء أسباب صلاح القلب وطمانينته، فالهدى والتقى من أسباب صلاح القلب واستقامته، والعفاف والغنى من أسباب طمأنينة القلب وسكينته. فالهدى والتقى بهما صلاح الدين الذي هو صمة الأمور، والعفاف والغنى بهما صلاح الدنيا وما وراها من الدور، فمن رزق الهدى والتقى والعفاف والغنى نال بها السعادتين، وحصل له كل مطلوب ونجا من كل مرهوب فمرت له العين.

اللهم إنا نسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى، فالزم يا عبدالله هذا الدعاء وأنت مستقن بأن ربك لدعائك مجيب، وأنه يخاطبك بقوله تعالى: (وإذا سالك عبادي عنى فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليمؤمنوا بى لعلمهم يرشدون).

نفعتي الله وإياكم بهذا الدعاء، وفتح لإجابته أبواب السماء.



توزيع الملابس الشتوية على أطفال المخيمات



توقيع عقد إنشاء مخيمين في منطقة عكار

كنوز وصايا لقمان الحكيم

نكر لقمان الحكيم وقصته في القرآن ومنها وصيته لابنه وقد تم جمعها وتعتبر من كنوز الإسلام ومن أجمل الخلق والتعامل مع الآخرين...
ومن تلك الوصايا والحكم ما يلي:

- يا بني: إياك والدين، فإنه ذل النهار، وهم الليل.
- يا بني: كان الناس قديما يراؤون بما يفعلون، فصاروا اليوم يراؤون بما لا يفعلون.
- يا بني: إياك والسؤال فإنه يذهب ماء الحياة من الوجه.
- يا بني: كذب من قال: إن الشر يطغى الشر، فإن كان صادقا فليوقد نارا إلى جنب نار فلينبظر هل تحظى إحداهما الأخرى؟ وإلا فإن الخير يطفئ الشر كما يطفئ الماء النار.
- يا بني: لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة.

• يا بني: إذا كنت في الصلاة فاحفظ قلبك، وإن كنت على الطعام فاحفظ فحلقك.

- وان كنت في بيت الغير فاحفظ بصرك، وإن كنت بين الناس فاحفظ لسانك.
- يا بني: احذر الحسد فإنه يفسد الدين، ويضعف النفس، ويعقب الندم.
- يا بني: أول الغضب جنون، وآخره ندم.
- يا بني: الرفق رأس الحكمة.
- يا بني: إياك وصاحب السوء فإنه كالسيف يحسن منظره، ويقبح أثره.
- يا بني: لا تطلب العلم لتباهي به العلماء، وتماري به السفهاء، أو ترائي به في المجالس، ولا تدع العلم زهادة فيه، ورغبة في الجهالة، فإذا رأيت قوما يذكرن الله فاجلس معهم، فإن تك عالما بنفعك علمك وإن تك جاهلا يعلموك، ولعل الله أن يطلع عليهم برحمة فيصيبك بها معهم.